رابط المادة على منصة باحث

شرح أحاديث كتاب المحرر في الحديث/ 77 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

مين؟ ايه المشكلة قبل الصلاة. بسم الله الرحمن الرحيم على تبينت ما جاء جاء الصلاة وجاء في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام وان كانت اه في بعض الأحيان ولذلك - 00:00:00

يقول كنت شاعر قل لمن كان وما كان ابوه ثم كان قبل ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين رسول الله اللهم اغفر لنا وتشركنا وللكافرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال رحمه الله تعالى كتاب الجمال - 00:02:10

باب الموت وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن تبعهم اما بعد. وكتاب الله احوال الموضوع الصلاة والذكر ونرجع وقد اصطلح العلماء تبارك وتعالى على ذكر - 00:02:50

الموت واركانه في الجنائز وان كان العاصي بالجنائز تحقق فيه فانه يسمى جنازة. وقال ان الجنازة على من غير هم. وهذا فيه ما فيه يقال ان الجنادل والجنازة لهذا وقدم المعلم رحمه الله تعالى لانهم - 00:03:30

وما يكذب هذه المسائل. وحق ما يقدمه المؤلف فهي رحمة الله. هنا ولكنهم وضعوا هنا ومناسبة الاحكام والموت هو خروجه الروح ويلحق بالروح والناس وكذلك ما لا ورد له ممن جعل الله عز وجل له حركة من غير نفس ولا عروس كالنبات - 00:04:30

ان ما جعل الله عز وجل من حركة في نخله لا يملك ذلك الامور ان يكون له روح ونقص ونين وهو الانسان وقال ان للحيوان وفي ذلك نظر. الثاني ان يكون له وهو تارك الحيوان. وليس له روح ولا - 00:05:10

كالنبات ان يكون لا يكون له صوتا ولا لبس ولا علوم ولكنه له من الحركة ما اثار الله عز وجل له. وهذا كسائر الكراهين والوجود والبذوات وغيرها. والمقصود بها في هذا الباب - 00:05:50

هو نوع اول ويكون هذا بفضلنا في الموت والموت وملك وقيل انه وفي صحته نظر فإنه يخطب ارواح بني آدم. وجاء من حديث ابن وعد ان نسمع ابراهيم ولا يدخل في - 00:06:20

ما جاء في حكاية ابراهيم ولعله ولا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الشيء يوم القيامة كبش فيذبح الجنة والنار. والمرجو هو انها من الانسان. وظهره لها - 00:07:00

والروح لا يعلمها الا الله. ولا يعلم خفيفة الا الله سبحانه وتعالى ويأتي السلام عليكم والموت من الحقائق الواجبة والصفات التي لا يمكن وصفها وانما جاء من مقدماتها فكل ولذلك يقول عمرو بن العاص لمن كان له عرضا نزل به الموت - 00:07:40

ولله عز وجل في ذلك حكمة. والموت من اعظم الاحباط. ومن المنغصات للانسان في حياته لمن كان له عقل. ولكن ما جاء في ذلك ما قال الله جل وعلا في - 00:08:30

العظيم كل نفس ذائقة الموت. قال ابن مسند ابن علي رحمة الله في تفسيره قال وفي الله تعالى اتاهم لكل البشر فانه مصيرهم الى الموت. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:08:50

صلى الله عليه وسلم. فان كان لابد متبنيا اللهم حديث رواه البخاري صلى الله عليه وسلم لا يتمنى ان احد منكم الموت. جاء في كلام الله سبحانه وتعالى عن بعض انبياء كما جاء على لسان يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:09:10

الصالحين عليه الصلاة والسلام وذلك لما جمع الله عليه الشنب واتم عليه النعمة في لقاء الله سبحانه وتعالى ان اول اسباب من الموت

هو يوسف عليه الصلاة والسلام. وقد قال - 00:10:00
الى ان المراد بالزمن هنا انه اذا نزل من فرض ان يكون على الاسلام كما قال الله جل وعلا فهذا الجانب ان يكون وفاء الانسان على على صلاة الاسلام وفي هذا البيت وفي هذا الشهر. وان كان - 00:10:30
لقد روى بعض من حديث سعيد ابن عثيمين ان عمر ابن عبد الاسعد رحمة الله سمع فاطمة وهو اللهم فقال امين فعجله وقدره حينما ذكر عربا قال له عمرك والجمهور الأولى - 00:11:00
بالاسلام اذا جاء فلان او يتمنى الموت بلا احد. ولذلك قال بعض عليكم ورحمة الله او رجل مشتاق الى لقاء الله. ولكن صلى الله عليه وسلم لله فلا يقال سبحانه وتعالى - 00:12:00
الوفاة ان يكون هذا الاسلام على خير. وهذا الدعاء من الدعاء المشهور. الذي درجة وذهب بعضهم الى ان هذا وانا الله عز وجل احد منكم الموت بكل مساكين قال يعني ان من الموقف حتى في هذا القلب. وقص ذلك بشريعة يوسف عليه وارضه السلام - 00:12:50
ولكن يقال ان النجاح من عليه الصلاة والسلام ليس في مؤاخزة بين عليه الصلاة والسلام وذلك انه تمنى الموت بان يكون على الاسلام لا على غيره. ومعلوم ان الاسلام لا يدري ما يغضب الله عز وجل له فيه. فربما كان من اهل الاسلام فختم له - 00:13:40
على الايمان وان تحبه الله عز وجل. بالصديقين والشهداء ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام ما عن النبيين والصديقين والشهداء لما جاء عن يوسف عليه الصلاة ولذلك يدعون بالموت على الاسلام - 00:14:10
وان كان بعض السلف من الصحابة وغيرهم يمنعوا كما روي فقال قال صلى الله عليه وسلم ينهى عن ثبات الموت اتى من بيته. رواه الصحيح وغيرهما ورفع الله بهذا الحرم - 00:14:40
بالنظر الى النصوص يقال بانه يجوز لاخوانه الحسنة الاولى ان يقيده الثالث ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام واذا اردت من ذلك فتنة فاقتلني غير مكسور وقد جاء النبي عليه الصلاة والسلام الاخلاص في اخر الزمان - 00:15:20
ان رجل يمر بالصبر فيتمنى ان يكون مكانا. لما يرى من الفتنة ويقال ان هذا الاخبار انه من علامات بل ان التوازن الصحيح واما دعاء هذا فلا يجوز تمن للمرء ورغم السلف - 00:16:00
فانه مقبول. على حب لقاء الله. وخشية الكتاب في الدنيا الا لما وانصراف الانسان وانشغاله بغير عبادة الناس وان كان هذا وان كان هذا من العبادة الا ان الانسان يكلف عليه اذا كان منقلبا بعبادة الله عز وجل من صلاة وقرآن وذكر - 00:16:30
وجهها فينشغل بغير بغيره عمر ابن عبد الهادي الموت لما دعي عليه بان يراقب وعلى هذا عن بعض السلف وكذلك ما جاء في بعض الاشعار عن الشعراء ولذلك يقول الشاعر - 00:17:10
جزى الله عنها الموتى كل خير فانه اضر بنا من كل بشر واقر. وهذا يريد بذلك ونحو ذلك. فان امته من اجل الدنيا بالعبودية الذي يلحق بالانسان ولذلك يقول الشاعر فان ضمن الناس في الحياة فاني - 00:17:40
فاني فاني اصبحت اتمنى الموت لارتقى يعني ومنة الناس في دينه ودنياه والنبي صلى الله عليه وسلم لما كان السلفي فلم يموت وما الموت مثل فضل في الحديث وجواب عظيم. وذلك ان الانسان - 00:18:10
اخرى عند نزول البلاء والفتنة فيهما النبي صلى الله عليه وسلم لما كان الملك يقع على شخص قد نزلت فيه بقاء ولا يدرك ذلك اهانه الى امر اخر مشروع وهو ان يتبنى الموت اذا كان هو كتاب الله واحد يتمنى الحياة اذا كان خير له ولذلك غافل - 00:19:10
اي لم يكن فقط. والقد هو الموت. نعم. وهنا هناك رسالة تسمى نعم لا الموت وكان من اهل الايمان. فانه من طبيعة الحال انه يرى ان الموت انه يدعو به. وهذا ما - 00:19:40
اما اذا وكل امره الله عز وجل ان كان امرا له وان كان اما اذا لان ينبغي الانسان اذا تمنى الموت ان يكون لديه نعمة. لذلك روى لما تأمل عليه رحمة الله قال لا - 00:20:30
يتمنى احد الموت الا من وثق في اهله. وما هي ثقة في عمل الا؟ من الخلف لا هم يقولون ما معلوم عن القرآن قصة مريم عليه السلام هيكون ذلك فاذا الموت - 00:21:10

ولذلك اذا وقعت الفتنة وراءها ولا ملجأ الا الوقوع في هذه الفتنة اه التي وقع فيها ثواب الناس فلا حرج عليه في الموت وان خطأ الله عز وجل بالصالحين. وكذلك قد يبالغ في هذا الباب رحمه الله عز وجل من باب النعمة. وامد له بعمر - 00:22:10

وجمع الله عز وجل له شأنه في وجهه لا اراد لقاء الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت الناس بكم الا وهو يصلح بالله رواه مسلم - 00:23:10

حديث رواه الامام مسلم عن والمراد بقول لا يقولن والمراد هو العمل العمل الصالح والاكثار منه. فان الانسان الزمن الموت من غير نعمة فان ذلك علامات الايمان لما بعد الموت - 00:23:50

فان الانسان لا يمكن لا يمكن ان يرجع بعده نزل الموت فيه. ولذلك ينبغي بل يجب على المرء ان يصدر من المال لكي محسن الظن بالله. وحمل بعضهم ذلك على امر اخر. وان الانسان اذا نزل فيه - 00:24:30

فانه يؤدي الى فقد مر المرء عليه الصلاة والسلام قد دخل فقال اجدني ارجو لقاء الله واخاف فقال النبي عليه الصلاة والسلام من سمع في امر الدين في هذا الموقف الا الله عز وجل ما سأله - 00:25:10

ينبغي للانسان ان يغير ذلك عند الموت. ويحسان الظن بالله سبحانه وتعالى. ولذلك الانسان بين الرجال والخوف فقد في اخره ثلاثة في الحالة الاولى ان يقدم جانب خاص على قبره وهذا - 00:25:40

كما قال عليه الصلاة والسلام وما كذلك ايضا الحالة الثانية ان يكون بينهم وهذا مجاهدا على ولذلك يروى اعمال السلف انه قال من عبد الله ومن عبد الله ومن عاذ الله ربه بمحبة بعض الدين - 00:26:00

من هدى الله الموت رجاء محب له ولذلك ينبغي للانسان ان يكون متوسطا بين هذه الاموال كما قلنا والحسن والامام احمد وغيره من الائمة ان يكون بين الرجاء والخوف الحالة الثانية - 00:27:00

ان يقدم الرجل عن الخوف. وذلك يتنازل في سكرات الموت او كان فانه لا فائدة من تقديم القوم فان القوم المنصوح والقمة الذاكرة منه ان يحث الانسان على العمل والطاعة - 00:27:20

ولا وختم لهم بالسوء الى ان ينبغي ان يغلب الجاهل بالرجاء ينبغي للصالح واهل الديانة ان يحضروا الليل بعيد عند وفاته. ولا يذكروا اهم من اموات الدنيا وذلك انه في هذه المسائل لغيره. فربما تكون لنا الوصية او ذكر المال او - 00:27:50

عز وجل والشيطان يدخل في ذلك في كل حال. قال ان الشيطان عند كل حال وعند كل شيء. قال بعض العلماء عند الموت. حتى نغير جانب الموت علينا من رحمة الله - 00:28:30

فيكتب له في الشهر ولذلك ينبغي عند عند قافلة الانسان وحضور الاجل الله عز وجل لكي لا يغيب عنه ودينه عقاب الله سبحانه وتعالى فلا يكتر لسانه من ذكر الله. ولعل قول لا اله الا الله. ويتعلق بذكر الله سبحانه وتعالى - 00:29:00

الله جل وعلا عند ظن عبده به كما جاء كما جاء في الارض تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله جل وعلا الا عند ان يغرن عبدي بي الا فإن - 00:29:30

فان لله عز وجل فان الله عز وجل فان شاء اعطاه الله عز وجل وخير عند سفراتهم. المؤمن المؤمن رواه النسائي الحديث رواه الامام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

قال الشيخ قال كما رواه الكبرى من حديثه كانت ابن الحسن عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث اولهما الذي يشاهد المؤمن صاحب عمل وفات ولا في الدنيا ويأخذ منها ويأخذ في دنياه واخرته - 00:30:40

فيمر على ذلك فيكون من اهل التوكل بالله سبحانه وتعالى ونقل الاسباب فيموت على نفسه. التعويض الثالث وهو ينشر والذي قال فيه الزمان ان المراد وانه يقود انه اشتد عليه الا موته. ولذلك ذكرنا الواحد - 00:32:00

العلماء ان من علامات الدين شدة السكرات وقوة النذر. من وقته حسابه وقد جاءت سكرات الموت وعليها في كلام الله سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة وعن رسول الله صلى الله - 00:32:30

في احاديث كثيرة ايضا. لذلك ما الله سبحانه وتعالى وقال الله سبحانه وتعالى وقال الله سبحانه وتعالى ويقول الذين امنوا لولاكم

فاذا كتبت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم - 00:32:50
ينظرون اليه نظرا في هذه من الموت. ونصيحة من الموت ومن نزلت فيه سكرات. واشتد عليه الديانة وكذلك بقول الله وكيف وفي قول الله سبحانه وتعالى من الصحابة والسلفي وغيره - 00:33:30
وجهد الله بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد روى الامام البخاري في حديث جامعة انها قالت نزلت سكرات موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يظهر على وجوه يقول لا اله الا الله. وروى - 00:34:20
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد مات في الحافلة وداخلتي. وروى الترمذي قال واحدا على راحة في الموت بعدما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكرات الموت هي من اعظم الكبار ومن اعظم الروابط في الانسان. ولذلك يقول - 00:34:50
الا في الحياة كان ذلك كافيا. وسترات لا يمكن للانسان ان ينصفها فان خوف الوقت وشدتها من اعظم وشدة واذا من سكرات انفسكم ما لا يضرها. قال ثم ان هذا عليه وكان للتوحيد رحمه الله. فقال يا ابت - 00:35:30
نزلت فيه سكرات فقال يا بني ان سكرات الموت اعظم واجل ان توصى. ولا تدري عنه الا ان اموت. ان مني اجد روحي تخرج من صبيطار وكان في صدر الشوك وكأن على ظهر - 00:36:10
وكأن السماء اطبقت على الارض وانا بينهم. وسكراه ولذلك والموت يفر منه كل واحد حتى تنتهي امره وذلك ان الانسان مطلوب حتى وغيره من الطيور وغيرها ذلك الانسان يدنو من الطير فيضرب منه. ويدنو من الحيوان وينمو منه. وهو لا يرى ذلك. ولم يأنس به - 00:36:40
وكذلك الصيد لما يجلو من شدة سفرهم ولكن هذا من اعظم الايات والحفظ التي جعلها الله عز وجل للناس من شاهدونها ولا يعلمون الحقيقة ذلك. وليعلم الله سبحانه وتعالى مما نزلت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اعظم اجر واعظم - 00:37:30
ان ما يجري من فترات وشدة انها ليست بمرض من الله سبحانه وتعالى رفضت على راحة الموت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا - 00:38:10
ولذلك يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما رواه مسلم في حاتم وغيرهما قال من كل عرض حتى تخرج روحه وخروج الظهر والموت هو خروج التوحيد. والمعنى واحد. عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنه - 00:38:40
رواه مسلم حديث رواه مسلم وغيره وحديث ابي سعيد عمر هيا الدمار وحديث ابي هريرة رضي الله عنه وهذا الحديث قد قال قد اكتسب على سنته ومما يجب ان يعرف ان اصطلاحه بين الجبال - 00:39:10
اذا ولذلك قد ذكر في نسخة من الاحاديث متفق عليه ولا في مسلم او في احد وقول عليه الصلاة والسلام لكن لا اله الا الله بعد قال الميت بعد موته في غضب. وحديث رسول الله قال - 00:40:10
وما زال يتزوج بعض العلماء. بعد الدرس عن الكلام وما في حديث ابي هريرة لا اله الا الله المراد به عند الموت عند الموت وقبل المزعج عنه وكيف يكون التمكين؟ التنفيذ يكون مرة واحدة فاذا سلف رضي - 00:41:30
عليه رحمة الله فقال اذا كنت اذا قلتها مرة الجزاء الا ان تكلمت وعليه قال ان الانسان يتكلم بعد لا اله الا الله الاولى ان يهاجر دينه الى يكون في شدة عظيمة وخطبة جليلة. فلا فلا - 00:42:00
فان الانسان يسعى من تكرار القول وتكرار الحديث. اذا كان صحيحا فكيف اذا نزل به البلد فان لسانك كان مثلا فيه بلاء وهو دون سكرات الموت من سخط حميد او سخط مال هذه الثلاث قد ضاق صدرهم - 00:42:40
فكيف اذا هدأ به النهر؟ ويقول ويقول شيئا يختم عليه به. ولذلك يذكر العلماء انه ينبغي ان وانما كتب لا اله الا الله لان اللسان يدخل فيها التوحيد ويدخل فيها - 00:43:00
فاذا قسم له البلاد فكانه قد اكتسح دينه لا اله الا الله وختم الحياة بلا اله الا الله فكان وكذلك فان لا اله الا الله تكفر الذنوب. وتغفر عن الانسان خطايا. وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:30
من كان من الدنيا لا اله الا الله وكذلك لا اله الا الله من حديث ان لا اله الا الله هي افضل الذكر. فان الانسان اذا ختم بافضل الذكر كتب

له. وكذلك فانه اعظم المكفرات الذنوب لا اله الا الله. بل قيل انها افضل - 00:43:50
واعظم كثيرا من الاستغفار والتوبة الصالحة من الدين. ولابد ان يستغفر الانسان سرا. فان اخر ما توحيد الله عز وجل وتوحيد الله عز وجل ولا اله الا الله محمد رسول الله. على الميت بقول لا - 00:44:20
لا اله الا الله محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام الى كفر. بظاهر وذلك بقول لا اله الا الله قبل ذلك فيقول لا اله الا الله رسول الله ولو اتبعنا محمد رسول الله لكانت حسنة. وقد جاء - 00:44:40
من حديث ابي عثمان ذلك والصواب ان ابا عثمان لا يرى. وضن بعض تكليفات ان هذا عثمان هو الثاني. وليس فلا كبار الصحابة فهذا الحديث فاذا قال المسرحية عند الموت وكان امر ما لكم - 00:45:10
عند نفسي اي قراءة الصحابة صلى الله عليه قال ايضا من الصحابة وانت عامل ايه المبارك يقال ان لا اله الا الله ولا المهم لا اله الا الله اذا كلمة - 00:46:10
قد جاء النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة على اخر ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام قد تكون اخر جانب وكذلك ولا الراحة تتدارس القلوب لكن من يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:40
ان من فضائل الوقت ان تأخذ دروسه بلا سكرات. وان مطالب النصوص ان للقضاء عليه وفي قولهم الشهيد رضي الله عنها ثم قال فان الملائكة يرددون على ما تقولون. ثم قال اللهم اغفر لي - 00:50:00
واغفر لنا وارحمنا يا رب العالمين رواه مسلم. حديث رواه مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه انه لا يخاف واما البصر يكبر الروح وقل لا يعلم رضي الله عنه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:00
انزل الله عز وجل عليه قال كل المؤمن في هذا الوقت. فربما يعلمه ان الله ولا يعلم حقيقة اخوات المسلمين ام لا؟ يقال ان القلوب مغايرة للناس وذلك ان الله عز وجل قد اثبت لنفسه في نفسه كما قال - 00:51:50
ولم يثبت الروم وكذلك الحيوان وقيل ان للحيوان الحداد وقيل ان ولا تجد الحيوان غيره طيب وذلك ان البصر يبقى وكذلك في توجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حضر - 00:52:20
ان يدعو الا بخير وما كتب لهم وغير ذلك وذلك ان الانسان اذا دعا على نفسه ربما يستجاب له ذلك. وتعليم الملائكة يحسب على ما المال الاول انه داخل تحت قال النبي عليه الصلاة والسلام هل لك بمثل؟ ويميت بالدعاء - 00:53:30
فلا الامر الثاني ان الملائكة يؤثرون على المرأة ولو على وقرر المعترف وقد امر النبي عليه الصلاة والسلام في مثل هذا القول والا يتأدب ولا يتسخط بشيء تكون عاقبة علي وعليه وقد يرجح امر - 00:54:20
او عليه الصلاة والسلام الحملة النبي عليه الصلاة والسلام بعد وفاة ابي وخاصة ويحمد الله الفقهاء ويجعله من الدعاة وان اذا فيشرح الدعاء للمريض في يا اخوان اولها عند موته اي قبل الموت - 00:55:10
بان يخفف الله عز وجل عليه كما في حديث ابي هريرة الثالث بعد موته بعد فجره لقول النبي عليه الصلاة والسلام هذه المسائل وعائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:10
حبل ربك. متفقنا فيه زياد لا لان اشراك الانسان الدعاء هذا مشكور اغفر لي ولوالدي على ان يشرك نفسه لذلك يقول ثم بعد ذلك باتفاق الائمة الاربعة الا بواحد ثم بعد ذلك على خلاف المسجد - 00:56:50
وكل حديث الاوزاعي قال ثم الشدة عقابا تحديدا الاقامة قبل الاخرة القلبية مرتفعة ايدك يا اسلام - 00:59:20